mroftalp htehaB ni knil muideM

والده مسرف وينفق الأموال على المعاصي فهل يأثم إذا امتنع من إعطائه شيئاً من المال؟ الشيخ الغديان

عبدالله الغديان

انني اعمل في الرياض منذ ست سنوات بمصر اب يبلغ من العمر خمسة وستين عاما وهو بكامل قواه العقلية وهو من المسرفين ومن المبذرين. والا لم يجد اموالا يقوموا ببيع اي شيء من البيت. سواء كان من الحيوانات اذلكم الله او حبوب او اي شيء يمكن بيعه من اجل الانفاق - 00:00:00

على المعاصي واخواتي ووالدتي في البيت لا يجدون الخبز. وطوال هذه المدة اقوم بتسديد كل ما يستدينه من اهل وكل ما انصحه واقول له ان هذا حرام ولا يرضي الله يقوم بسبي ويقول انني حر. وليس لاحد عندي شيء. واخرج من - 00:00:23

بيتي وكلما فكرت في الخروج فعلا من البيت يمنعني بكاء والدتي واخواتي. فماذا افعل معه؟ والحال كما ذكرت جزاكم الله خيرا وهل اكون اثما لو امتنعت عن سداد اي مبلغ يأخذه من الناس؟ وما حكم الشرع؟ لو امتنعت عن ارسال اي - 00:00:43

في فلوس اليك حيث انه سينفقها حتما على المعاصي. جزاكم الله خيرا الجواب هذه المسألة لها نظائر من واقع حياتي بعض الناس والجواب عنها من جهة الابن ومن جهة الاب - 00:01:03

ومن جهة امه واخواته ومن جهة الحقوق التي للناس على الاب فاما بالنظر اذا الابن لا يجوز له ان يدفع لابيه شيئا من المال يستعين هذا الاب بالمال الذي يدفعه له ولده - 00:01:52

يستعمله في المعاصي لان هذا من التعاون على الاثم والعدوان ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وعندما يدفع الابن لابيه ما يستعين به على معصية الله يكون الابن اثما وانما يحصل دعاء من الاب عليه - 00:02:38

فهذا دعاء من ظالم والله لا يستجيب دعاء الظالم لانه ظالم في دعائه واما من جهة الاب فلا يجوز له ان يطلب من ولده ما يستعين به على محرم ولا يجوز له - 00:03:23

ان يعصي الله لهذا المال لانه يحصل على غضب الله ويحصل على الاثم الذي ينتظره اذا لقي الله جل وعلا واما من جهتي الحقوق التي للناس فلا يجوز للابن ان يدفع - 00:03:54

هذه الحقوق للناس لانها حقوق محرمة اذ هي عوض عن معصية الله جل وعلا التي تصدر من الاب فلا يجوز ذلك وقد تكون مهر بغي وقد تكون قيمة مخدرات او غير ذلك من المحرمات - 00:04:39

فلا يجوز للابن ان يدفعها عن الاب ولا يضره ما يأتيه من كلام من الاب من سب او نحوه فان الاب ظالم في ذلك واما ما يتعلق بالام ومن اخوات - 00:05:12

الابن يقرر في نفسه البقاء مع امه واخواته ويتولى الصرف عليهم من بقدر ما تقتضيه الحاجة ولا يعطيهم نقودا وانما يشتري لهم من الحاجات كل على حسب حاجته من كسوة - 00:05:39

ونفقة لانه اذا اعطاهم النقود فقد يغلبهم الاب عليها ويأخذها وعلى هذا الابن ان يشكر نعمة الله عليه حيث جعله على بصيرة من امره يميز بين الحق يتبعه ويميز بين الباطل - 00:06:16

ويبحث عن طرق اجتنابه وقد قال الله جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ويقول جل وعلا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - 00:06:48

ويقول صلى الله عليه وسلم من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:07:09